

رسالة العباسيين

ربيع ١ - ربيع ٢ - ١٤٣٠ هجرية - مارس ٢٠٠٩ العدد ٩



قصة للأطفال



حديث المفخرة



مولد النبي ص



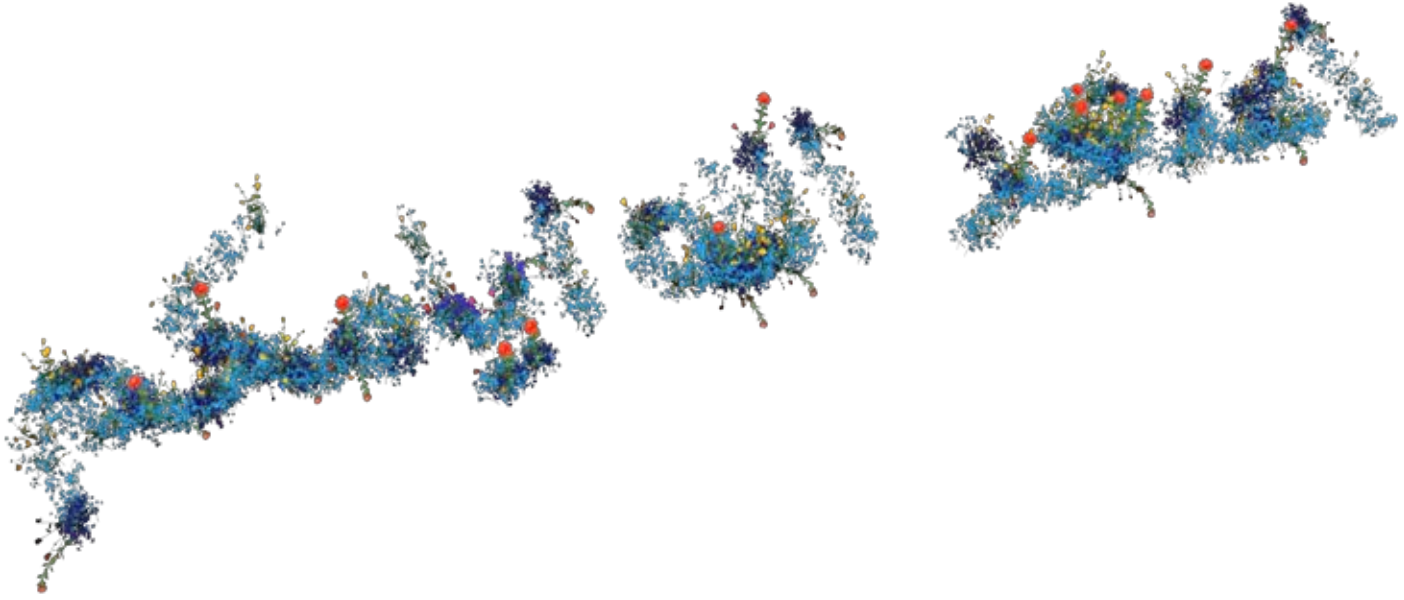
صور من الماضي



طب الأئمة



عيد الوطن



المواعظ حياة القلوب

من آثار بر الوالدين



{ قالوا : الآن جئت بالحق } . فطلبوها فوجدوها عند فتى من بني إسرائيل .
فقال - الفتى - : لا أبيعها إلا ملء مسكها [٣] ذهباً فجاءوا إلى موسى (عليه السلام) . فقالوا له ذلك

فقال : اشتروها . فاشتروها وجاءوا بها . فأمر بدبجها . ثم أمر أن يضربوا الميت بدبجها . فلما فعلوا ذلك حيي المقتول . و قال : يا رسول الله إن ابن عمي قتلي دون من يدعي عليه قتلي . فقال لرسول الله موسى بعض أصحابه : إن هذه البقرة لها نبي [٤] .

فقال : وما هو ؟
قال : إن فتى من بني إسرائيل كان باراً بأبيه . وإنه اشتري بيعاً فجاء إلى أبيه فرأى الأقاليد تحت رأسه فكره أن يوقظه فترك ذلك البيع . فاستيقظ أبوه فأخبره .

فقال : أحسنت . خذ هذه البقرة . فهي لك عوضاً لما فاتك .
قال : فقال له رسول الله موسى (عليه السلام) : انظروا إلى البر ما بلغ بأهلها »

[١] أي الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) . ثامن

أئمة أهل البيت (عليهم السلام) .

[٢] انظر الآيات : ١٧ - ٧٣ من سورة البقرة .

[٣] المسك بالفتح : الجلد . و الجمع مشوك . كفلس و فُلوس

[٤] أي لها قصة .

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ . قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلَ قَرَابَةَ لَهُ . ثُمَّ أَخَذَهُ فَطَرَحَهُ عَلَى طَرِيقٍ أَفْضَلَ سَبِطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ بَدْمِهِ .

فَقَالُوا لِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) : إِنَّ سَبِطَ آلِ فُلَانٍ قَتَلُوا فُلَانًا . فَأَخْبَرْنَا مَنْ قَتَلَهُ ؟
قَالَ : أَتُونِي بِبَقْرَةٍ .

{ قالوا : أتتخذي هزواً } [٢] ؟!
{ قال : أعود بالله أن أكون من الجاهلين } . و لو أنهم عمدوا إلى بقرة أجزأتهم . و لكن شددوا فشدد الله عليهم .

{ قالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما هي } ؟
{ قال : إنه يقول : إنها بقرة لا فارض ولا بكر - يعني لا صغيرة ولا كبيرة - عوان بين ذلك } . و لو أنهم عمدوا إلى بقرة أجزأتهم . و لكن شددوا فشدد الله عليهم .

{ قالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها } ؟
{ قال : إنه يقول : إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين } . و لو أنهم عمدوا إلى بقرة أجزأتهم . و لكن شددوا فشدد الله عليهم .

{ قالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا . و إنما إن شاء الله لمهتدون } ؟
{ قال : إنه يقول : إنها بقرة لا ذلول تغير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شبة فيها } .

رسالة العباسية

مجلة توعوية تثقيفية اجتماعية

تصدر عن اللجنة الإعلامية

في الحسينية العباسية

هدفها ابراز الدور الحضاري للحسينية العباسية

وروادها و توثيق للأنشطة المقامة فيها

السنة الثانية ٢ العدد ٩

ربيع ١ - ربيع ٢ ١٤٣٠ هجري

مارس ٢٠٠٩

أسرة التحرير

كتاب العدد

أحمد محمد الحمد

أسامة عباس السالم

يوسف ياسين البناي

أماني أحمد

رم المزيدي

تصوير

ابراهيم عبدالله الفرحان

تصاميم ثلاثية الأبعاد

جابر علي السالم

خدمات إنتاجية و توزيع

موسى الحمد

66681345

للمشاركة و المراسله

بإسم رئيس التحرير

e mail : ossalem@yahoo.com

موقع الحسينية على الإنترنت

www.abbasiya.com

حتوي هذه الصفحات على آيات من كتاب

الله العزيز . يرجى حفظها و عدم إهمالها

من فكر الشيخ الأوحدي - بنا عرف الله

3
رسالة العائدين

ورابعهما: أنا آيات الله التي تدل عليه ، والمراد أنهم هم الآيات التي قال سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم (فهي التي يعرفون الله بها ، وهو قول الصادق عليه السلام في حديث عبد الله بن بكر الأرجاني عن كامل الزيارة وهو طويل وفيه قال عليه السلام : (والحجة بعد النبي -صلى الله عليه وآله يقوم مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الأمة والأخذ لحقوق الناس والقائم بأمر الله والمنصف لبعضهم من بعض . فإن لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول)سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم (الآية . فأى آية في الأفاق غيرنا أراها الله أهل الأفاق ؟ وقال تعالى)ما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها (فأى آية أكبر منا ؟ الحديث .

والآية هي الدليل عليه ولهذا قال عليه السلام : (نحن صفات الله العليا) ولا شك أن الشيء إنما يعرف بصفته وهي كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : (صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له) .

وخامسها : لما ظهرت عليهم آثار الربوبية حتى أنهم يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص ويفعلون كل ما أرادوا بإذن الله سبحانه لأنه تعالى أخذ على جميع ما خلق الطاعة لهم . ومع هذا ظهروا بكمال العبودية وبشدة العبادة وكمال الخوف من مقام الله تعالى . فعرف الخلائق ربهم بذلك . كما ورد في حق الملائكة أنهم لما رأوا أنوارهم خيروا فسبحوا فسبحت الملائكة . فهللوا فهللت الملائكة . وكبروا فكبرت الملائكة . وذلك لأن الملائكة لما رأوا أنوارهم ظنوا أن هذا نور معبودهم . فلما سبحوا عرفت الملائكة أن هذا نور مخلوق فقالوا عليهم السلام : (بنا عرف الله) .

من كتاب السلوك الى الله
للشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان معنى قول الإمام عليه السلام
بنا عرف الله ...

ف قوله (عليه السلام) :
« بنا عرف الله » له معان :

أحدهما: بما وصفنا الله تعالى
بصفاته وذكرنا ما يجوز عليه ويمتنع
عليه . وكل وصف وصف به غيرنا

فإنه لا يجوز عليه ولا يجوز عليه إلا ما وصفناه به . لأننا لا نقول عليه إلا ما وصف به نفسه .

ثانيا : إنا شرط التوحيد . فمن لم يعرفنا لم يعرف الله لأن الله تعالى جعلنا أركان توحيده . والمراد بالشرط هنا الشرط الركني وذلك لأنهم معانيه فهم عينه ولسانه ويده وأمره وحكمه وعلمه . ومعنى كونهم معانيه أنهم معاني أفعاله ...

وثالثهما : إنا شرط التوحيد يعني أن التوحيد لا يتحقق إلا بالإقرار بولاتهم الحق . وفيه تعريض بغيرهم .

والمراد أن من عرف إلها اتخذ لخلق دعاء مهتدين هادين فقد عرف ربه بالغنى المطلق الذي هو عبارة عن التوحيد الكامل بخلاف من عرف إلها اتخذ لخلق دعاء ضالين مضلين فإنه ما عرف ربه لأن الإله اتخذ لخلق دعاء ضالين مضلين فإنهما عرف ربه لأن الإله الذي اتخذ دعاء ضالين مضلين إنما دعاه إلى ذلك الحاجة أو عدم القدرة على تحصيل هادين مهتدين أو عدم علمه بهم . والحاجة وفاقدة القدرة ليس بالله حق فبهم يعرف الله .



من كلام أمير المؤمنين ع - فيه نهج البلاغة

رسالة العقائدية 4

ومن خطبة له (عليه السلام)

[وفيها جملة من صفات الربوبية والعلم الالهي]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ خَفِيَّاتِ [١] الْأُمُورِ، وَدَلَّتْ عَلَيْهِ أَعْلَامُ [٢] الظُّهُورِ، وَأَمْتَنَعَ عَلَى عَيْنِ الْبَصِيرِ؛ فَلَا عَيْنُ مَنْ لَمْ يَرَهُ تُنْكِرُهُ، وَلَا قَلْبُ مَنْ أَنْبَتَهُ يُبْصِرُهُ، سَبَقَ فِي الْعُلُوِّ فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْهُ، وَقَرَّبَ فِي الدُّنُوِّ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبَ مِنْهُ، فَلَا اسْتِعْلَاؤُهُ بَاعِدُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَا قَرْبُهُ سَاوَاهُمْ فِي الْمَكَانِ بِهِ، لَمْ يُطْلِعِ الْعُقُولَ عَلَى حَدِيدِ صِفَتِهِ، وَلَمْ يَحْجُبْهَا عَنْ وَاجِبِ مَعْرِفَتِهِ، فَهُوَ الَّذِي تَشْهَدُ لَهُ أَعْلَامُ الْوُجُودِ، عَلَى إِقْرَارِ قَلْبِ ذِي الْجُحُودِ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُشَبِّهُونَ بِهِ وَالْجَاهِدُونَ لَهُ عُلُوًّا كَبِيرًا!

[١] بَطَّنَ الخَفِيَّاتِ: عَلِمَهَا مِنْ بَاطِنِهَا.

[٢] الأَعْلَامُ: جَمْعُ عِلْمٍ - بِالتَّحْرِيكِ - وَهُوَ الْمَنَارُ يَهْتَدَى بِهِ، ثُمَّ عَمَّ فِي كُلِّ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ، وَأَعْلَامُ الظُّهُورِ: الْإِدْلَةُ الظَّاهِرَةُ.

اعرف إمامك - الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

بين يدي الله عزوجل

عن مالك بن أنس إمام المالكية إنه قال: كان جعفر بن محمد الصادق (ع) لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: إما صائماً، وإما قائماً، وإما ذاكراً، وكان (ع) من عظماء العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل. وكان كثير الحديث، طيب المجالسة، كثير الفوائد، فإذا قال: قال رسول الله (ص) اخضر مرة واصفر أخرى حتى ينكره من يعرفه. ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام، كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد أن يخر من راحلته، فقلت: قل يا ابن رسول الله، ولا بد لك من أن تقول، فقال (ع): «يا ابن أبي عامر كيف أجسر أن أقول: (البيك اللهم لبيك) وأخشى أن يقول عزوجل لي: لا لبيك ولا سعديك»

من درر من كلماته (ع)

وقال (ع): «إنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلاً عالماً فهما فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وقيماً».

وقال (ع): «إنما شيعة جعفر من عفاً بطنه وفرجه، واشتد جهاده وعمل لخالفه، ورجا ثوابه وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر»

وكان من دعاء له (ع) حينما استدعاه المنصور فكفى الله شره:

«اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، ولا أهلك وأنت رجائي، اللهم أنت أكبر وأجل مما أخاف وأحذر، اللهم بك ادفع في نحري واستعيز بك من شره»

الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) في سطور

الاسم: جعفر (ع).

الأب: الإمام الباقر (ع).

الأم: فاطمة أم فروة، بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

الكنية: أبو عبد الله، وأبو إسماعيل، وأبو موسى.

الأوصاف: ربع القامة، أزهر الوجه، حالك الشعر جعد، أشم الأنف، أنزع رقيق البشرة على خده خال أسود، وعلى جسده خيلان حمرة.

الألقاب: الصابر، الفاضل، الطاهر، الصادق، القائم، الكافل، المنجي.

نقش الخاتم: (الله وليي وعصمتي من خلقه)

تاريخ الولادة: عند طلوع الفجر من يوم الجمعة ١٧ / ربيع الأول / ٨٣ هجري

مدة العمر الشريف: ٦٥ عاماً.

مدة إمامته: ٣٤ سنة.

تاريخ الشهادة: ٢٥ / شوال / ٤٨ هجري

المقاتل: لمنصور العباسي، حيث قتله بالسم

مكان الشهادة: المدينة المنورة.

المدفن: البقيع الغرقد في المدينة المنورة..

وقد تتلمذ على يديه وفي جامعته العلمية أكثر من أربعة آلاف رجل، وقيل عشرون ألفاً

وقد روي عن الإمام الصادق (ع) وأبيه الإمام الباقر (ع) أكثر الروايات المروية عن أئمة أهل البيت (ع) حيث انتشر الوعي الإسلامي والفقهاء المحمدي ببركتهم

رسالة الحقوق لعلي بن الحسين عليه السلام

أثمتك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمتك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق.

فحقوق أثمتك ثلاثة أوجبها عليك: حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك.

وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك: حق رعيتك بالسلطان، ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم، ثم حق رعيتك بالملك، من الأزواج وما ملكت الإيما.

وحقوق رحمتك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة وأوجبها عليك: حق أمك ثم حق أبيك ثم حق ولدك ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب والأولى فالأولى.

ثم حق مولاك النعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك، ثم حق ذوي المعروف لديك، ثم حق مؤذنتك لصلاتك، ثم حق إمامك في صلاتك ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك (الغريم: الدائن، والغريم: المدين، ضد) ثم حق خليطك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه، ثم حق مستشيرك.

عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد الأسدي، عن جعفر بن مالك الفزاري، عن خيران بن داهر، عن أحمد بن علي بن سليمان الجبلي، عن أبيه، عن محمد ابن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: هذه رسالة علي بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه:

إعلم أن الله عز وجل عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة خركتها أو سكنه سكنتها، أو حال حلتها أو منزلة نزلتها أو جارحة قلبتها أو آلة تصرف فيها.

فأكبر حقوق الله تعالى عليك ما أوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو أصل الحقوق، ثم ما أوجب الله عز وجل عليك لنفسك من قرئك إلى قدمك، على اختلاف جوارحك، فجعل عز وجل للسانك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، ولبصرك عليك حقا، وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا، ولفركك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال.

ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا، و لصومك عليك حقا، ولصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقوقا.

ثم يخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق عليك فأوجبها عليك حقوق



حق جليستك فأن تلين له جانبك، وتنصفه فيه مجارة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنه، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيرا.

وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا. وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدا. ووقتك بجميع جوارحها. ولم تبال أن جوع وتطعمك. وتعطش وتسقيك. وتعري وتكسوك. وتضحى وتظلك.

وتهجر النوم لأجلك. ووقتك الحر والبرد. لتكون لها. فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه. وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك. وأنه لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله.

وأما حق ولدك فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره. وأنت مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عزوجل والمعونة له على طاعته. فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

وأما حق أخيك فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك. فلا تتخذة سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله. ولا تدع نصرته على عدوه. والنصيحة له فان أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة إلا بالله.

فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم. وتغفر لهم جهلهم. ولا تعاجلهم بالعقوبة. وتشكر الله عز وجل على ما أتاك من القوة عليهم.

وأما حق رعبتك بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما أتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس. ولم تخرق بهم. ولم تضجر عليهم. زادك الله من فضله. وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك.

وأما حق الزوجة فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها. وإن كان حقك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما حق ملوكك فأن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك تملكه. لا أنت (في المطبوعة: لم تملكه لأنك) صنعته من دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه. ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وأثمنك عليه واستودعك إياه. ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك. وإن كرهته استبدلت به. ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة إلا بالله.

الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك. ليستترك به من النار. فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك. وحق الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد عليها. وكنت بما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلايا والإسقام عنك في الدنيا. وتدفع عنك النار في الآخرة. وحق الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنه وأنه مبتلى فبك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان. وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه. فتلقي بيدك إلى التهلكة. وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء. وحق سائسك بالعلم التعظيم له. والتوقير لمجلسه. وحسن الاستماع إليه. و الإقبال عليه. وأن لا ترفع عليه صوتك. ولا تجيب أحدا يسأله عن شئ حتى يكون هو الذي يجيب. ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له ولما فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته. وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس. فأما حق سائسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لخلق في معصية الخالق.

وأما حق رعبتك بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعبتك لضعفهم وقوتك

فأما حق الله الأكبر عليك فأن تعبده لا تشرك به شيئا. فإذا فعلت ذلك بإخلاص. جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة. وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل فتؤدي إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه. وإلى بصرك حقه. وإلى يدك حقه. وإلى رجلك حقه. وإلى بطنك حقه. وإلى فرجك حقه. وتستعين بالله على ذلك. وحق اللسان إكرامه عن الخنى وتعويد الخير. وترك الفضول التي لا فائدة فيها. والبر بالناس وحسن القول فيهم. وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه. وحق البصر أن تغمضه عما لا يحل لك. وتعتبر بالنظر به. وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك. وحق رجلك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك فيهما. تقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك فتتردى في النار. وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام. ولا تزيد على الشبع. وحق فرجك أن تحصنه عن الزاء. وتحفظه من أن ينظر إليه.

وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير. الراغب الراهب. والراجي الخائف المستكين المتضرع. المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقا. وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها. وحق الحج أن تعلم أنه وفادة إلى ربك. وفرار إليه من ذنوبك. وبه قبول توبتك. وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك. وحق الصوم أن تعلم أن حجاب ضربه

رسالة الحقوق لعلي بن الحسين عليه السلام

8 رسالة العائيتة

والعفو عنه والتسر عليه والرفق به والمعونة له.

وحق السائل إعطاؤه على قدر حاجته.

وحق المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره.

وحق من سرك الله تعالى به أن حمد الله عزوجل أولاً ثم تشكره.

وحق من ساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى «ولمن انتصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل» (الشورى/٤٠).

وحق أهل ملتك إضمار السلامة لهم والرحمة لهم، والرفق بمسيئتهم وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم، وحب لهم ما حب لنفسك، وكره لهم ما كره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبابهم بمنزلة اخوتك، وعجائزهم بمنزلة أمك، والصغار بالمنزلة أولادك.

وحق الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل [منهم] ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده

بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

وأما حق غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسراً أعطيته وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا.

وحق الخليط أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في أمره.

وحق الخصم المدعي عليك، فإن كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك، ولم تظلمه وأوفيته حقه، وإن كان ما يدعي به باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق، ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله.

وحق خصمك الذي تدعي عليه إن كنت محقا في دعواك أجملت مقاولته، و لم تجحد حقه وإن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عزوجل وتبت إليه وتركت الدعوى.

وحق المستشار إن علمت أن (في الامالي: إن علمت له رأيا حسنا) له رأيا أشرت عليه وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم.

وحق الكبير توقيره لسنه، وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك، وترك مقابلته عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق، ولا تتقدمه، ولا تستجمله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته.

وحق الصغير رحمته في تعليمه

على قدر ذلك.

وأما حق جليسك فأنت تلين له جانبك، وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنه، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيرا.

وأما حق جارك فحفظه غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما، ولا تتبع له عورة، فإن علمت عليه سوءا سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقبل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوة إلا بالله.

وأما حق الصاحب فأنت تصحبه بالفضل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فإن سبق كافأته، وتوّدّه كما يودك، وتزجره عما يهيم به من معصية، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله.

وأما حق الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وحفظ عليه ماله، ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على أيدي الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مالك فأنت لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر به على نفسك من لا يحمذك، فاعمل فيه

تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وانسها، فأطلقك من أسر الملكة، وفك عنك قيد العبودية، وأخرجك من السجن، وملكك نفسك، وفرغك لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك، وأن نصرتك عليك واجبة بنفسك، وما احتاج إليه منك، ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولك الذي أنعمت عليه فأنت تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه وحجابا لك من النار، وأن ثوابك في العاجل ميراثه، إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك، وفي الأجل الجنة.

وأما حق ذي المعروف عليك فأنت تشكره وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية، ثم إن قدرت على مكافأته يوما كافأته.

وحق المؤذن أن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل، وداع لك إلى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك، فاشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك.

حق إمامك في صلاتك فأنت تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل، فإن كان نقص كان به دونك، وإن كان تماما كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل، فوقي نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له



قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: «إدعوني أستجب لكم» (١). و هنا أمر من الله عز و جل بأن ندعوه و نتضرع إليه. و ضمن لنا الإجابة و سبب لنا الأسباب فلا قادر على قضاء حاجتنا سواه. و عن النبي (ص) قال: أفضل العبادة الدعاء و إذا أذن الله عبدا للدعاء فتح له أبواب الرحمة إنه لن يهلك مع الدعاء أحد. و في سورة الفرقان آية (٧٧) «قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم» و من شروط الدعاء كامل التوجه إلى الله الواحد الأحد مؤمنين له بالوحدانية (و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي) (٢). و من أهم شروط إستجابة الدعاء الصلاة على محمد و آل محمد في البدء و الختم ظاهرا و باطنا عارفين بحقهم موقنين بعظيم شأنهم و منزلتهم عند الله. فإنه لا يستجاب الدعاء دون توسط الصفة أهل بيت العصمة و الطهارة.

و من الشروط أيضا الخضوع و الخشوع و الإستكانة و حسن الظن بالله تعالى و عدم اضطراب القلب و كامل الإعتماد و الإطمئنان في ساعة الدعاء و كما قال الله عز و جل في حديث قدسي: «أنا عند حسن ظن عبدي بي إن كان خيرا فخير و إن كان شرا فشر».

و من آداب الدعاء رفع اليدين عند الإبتهال و الدعاء كما يُستطعم المسكين. فإن الله أوصى إلي موسى عليه السلام: ألق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ إلى سيده، فإذا فعلت ذلك رحمت و أنا أكرم القادرين.

و من وفق لتحصيل هذه الشروط كان دعاؤه مستجابا في ساعته بلا تأجيل بإذن الله تعالى و الجدير بالذكر هنا ما نقل عن أمير المؤمنين عليه السلام عن لسان موسى بن عمران ما خاطبه الله تعالى به بلا ترجمان: «يا بن آدم إذكروني أستجب لكم، إدعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة، إدعوني بالقلوب الخالية أستجب لكم بالدرجات العالية، إدعوني بالإخلاص و التقوى أستجب لكم بالجنة المأوى، إدعوني بالخوف و الرجاء أجعل لكم من كل أمر فرجا و مخرجا، إدعوني بالأسماء العليا أستجب لكم ببلوغ المطالب الأسناء، إدعوني في دار الخراب و الفناء أستجب لكم في دار الثواب و البقاء. يا بن آدم كم تقول الله الله و في قلبك غير الله و لسانك يذكر الله و تخاف غير الله و ترجو غير الله و لو عرفت الله لما أهمك غير الله و تذب و لا تستغفر فإن الإستغفار مع الإصرار توبة الكاذبين و ما ربك بظلام للعبيد».

(١) سورة غافر ٦٠

(٢) سورة البقرة ١٨١

حديث المفخرة - بين علي و الحسين - عليهما السلام

حديث المفخرة بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و ابنه الحسين عليه السلام

حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد قال حدثنا عبدالله بن عباس قال حدثنا رسول الله قال : لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله والحسن والحسين سبطا رسول الله وفاطمة الزهراء صفوة الله وعلى ناكههم وبأغضهم لعنة الله تعالى.

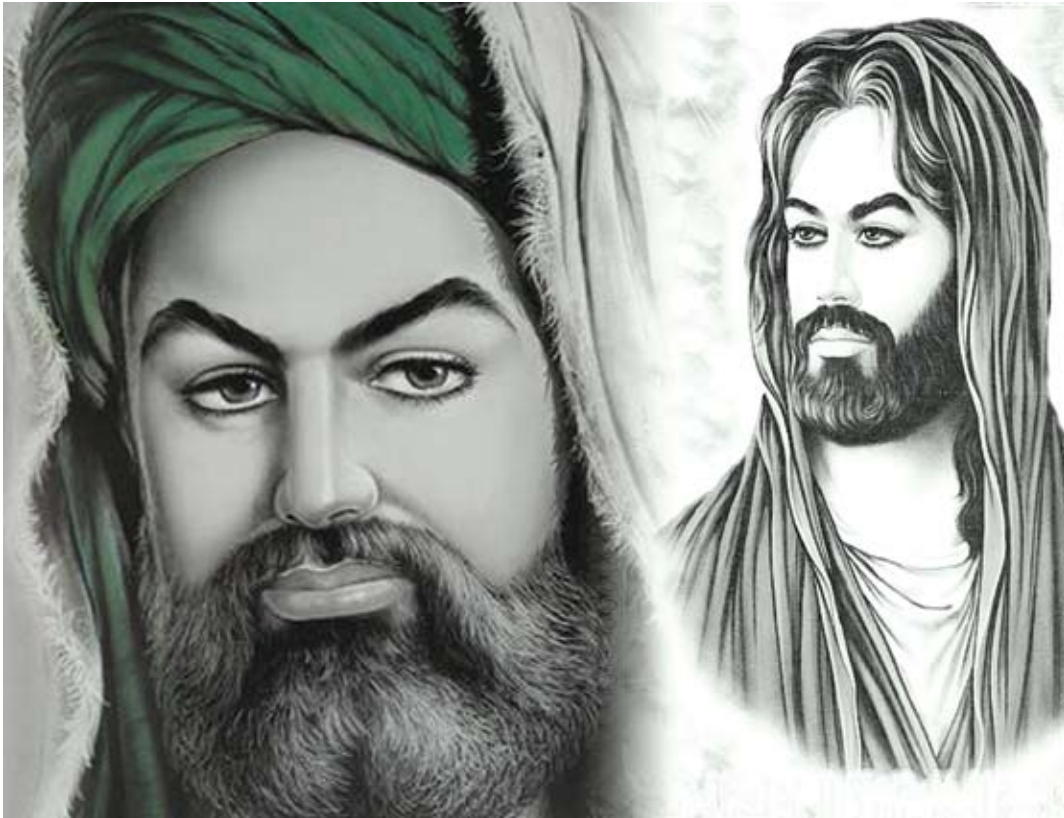
قيل إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده الامام علي بن ابي طالب عليه السلام إذ دخل الحسين بن علي فاخذه النبي صلى الله عليه وآله واجلسه في حجره وقبل بين عينيه وقبل شفتيه وكان للحسين عليه السلام ست سنين فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أتحب ولدي الحسين . قال النبي صلى الله عليه وآله وكيف لا أحبه وهو عضو من اعضائي . فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ايما أحب اليك انا ام الحسين ؟؟؟

فقال الحسين عليه السلام : يا ابتي من كان أعلى شرفا كان احب إلى النبي صلى الله عليه وآله واقرب اليه منزلة . قال علي عليه السلام لولده : اتفاخرني يا حسين . قال: نعم يا ابتاه ان شئت.

فقال له الامام علي عليه السلام : يا حسين انا امير المؤمنين انا لسان الصادقين انا وزير المصطفى انا خازن علم الله ومختاره من خلقه انا قائد السابقين

إلى الجنة انا قاضي الدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله انا الذي عمه سيد في الجنة انا الذي اخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة انا قاضي الرسول انا أخذ له باليمين انا حامل سورة التنزيل إلى اهل مكة بأمر الله تعالى انا الذي اختارني الله تعالى من خلقه انا حبل الله المتين الذي امر الله تعالى خلقه ان يعصموا به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انا نجم الله الزاهر انا الذي تزوره ملائكة السموات انا لسان الله الناطق انا حجة الله تعالى على خلقه انا يد الله القوى انا وجه الله تعالى في السموات انا جنب الله الظاهر انا الذي قال الله سبحانه وتعالى في وفي حقي بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون انا عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم انا باب الله الذي يؤتى منه انا علم الله على الصراط انا بيت الله من دخله كان آمنا فمن تمسك بولايتي ومحبتي أمن من النار وانا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين انا قاتل الكافرين انا ابو اليتامى انا كهف الارامل انا عم يتسائلون عن ولايتي يوم القيامة قوله تعالى ثم لنسئلكن يومئذ عن النعيم انا نعمة الله تعالى التي انعم الله بها على خلقه انا الذي قال الله تعالى في وفي حقي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي لكم ورضيت لكم الاسلام دينا فمن أحبني كان مسلما مؤمنا كامل الدين انا الذي بي اهديتكم انا الذي قال الله تبارك وتعالى في وفي عدوى وقفوههم أنهم مسؤولون أي عن ولايتي يوم القيامة انا النبأ العظيم الذي اكمل الله تعالى به الدين يوم غدیر خم وخيبر انا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في من كنت مولاة فعلى مولاة انا صلاة المومن انا حي على الصلاة انا حي على الفلاح انا حي على العمل

انا الذي نزل على اعدائي سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع بمعنى من انكر ولايتي وهو النعمان ابن الحارث اليهودي لعنه الله تعالى انا داعى الانام إلى الحوض فهل داعى المؤمنين غيرى انا ابوالائمة الطاهرين من ولدى انا ميزان القسط ليوم القيامة انا يعسوب الدين انا قائد المؤمنين إلى الخيرات والغفران إلى ربي انا الذي اصحاب يوم القيامة من اوليائي المبرأون من اعدائي وعند الموت لا يخافون ولا يحزنون وفي قبورهم لا يعذبون وهم الشهداء والصديقون وعند ربهم يفرحون انا الذي شيعتي متوثقون ان لا يوادوا من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناهم ان الذي شيعتي يدخلون الجنة بغير حساب انا الذي عندي ديوان الشيعة باسمائهم انا عون المؤمنين وشفيح لهم عند رب العالمين انا الضارب بالسيفين انا الطاعن بالرمحين انا قاتل الكافرين يوم بدر وحنين انا مردي الكماة يوم احد انا ضارب ابن عبد ود لعنه الله تعالى يوم الاحزاب انا قاتل عمرو ومرحب انا قاتل فرسان خيبر انا الذي قال في الامين جبرئيل عليه السلام لاسيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا على انا صاحب فتح مكة انا كاسر اللات والعزى انا الهادم هبل الاعلى ومنوة الثالثة الاخرى انا علوت على كتف النبي صلى الله عليه وآله وكسرت الاصنام انا الذي كسرت يغوث ويعوق ونسرا انا الذي قاتلت الكافرين في سبيل الله انا الذي تصدق الخاتم انا الذي تمت على فراش النبي صلى الله عليه وآله ووقيته بنفسي من المشركين انا الذي يخاف الجن من بأسى انا الذي به يعبد الله انا ترجمان الله انا علم الله انا عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله انا قاتل اهل الجمل وصفين بعد رسول الله انا قسيم الجنة والنار.



انا ابو اليثامه انا كهف الارامل انا عم يتسائلون عن ولايتي يوم
القيامة قوله تعالى ثم لنسئلن يومئذ عن النعيم انا نعمة الله
تعالى انعم الله بها على خلقه

انا يعسوب الدين انا قائد المؤمنين الى الخيرات
والغفران الى ربي

فعندها سكنت على عليه السلام فقال النبي صلى
الله عليه وآله للحسين عليه السلام : اسمعت يا
ابا عبدالله ما قاله ابوك و هو عشر عشير معشار
ما قاله من فضائله ومن الف الف فضيلة وهو فوق
ذلك أعلى.

فقال الحسين عليه السلام الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وعلى جميع الخلقين
وخص جدنا بالتنزيل والتأويل والصدق ومناجاة
الامين جبرئيل وجعلنا خيار من اصطفاه الجليل
ورفعنا على الخلق اجمعين . ثم قال الحسين عليه
السلام : اما ما ذكرت يا امير المؤمنين فأنت فيه
صادق امين . فقال النبي صلى الله عليه وآله :
اذكر انت يا ولدي فضائلك.

فقال الحسين عليه السلام : يا ابنت انا الحسين بن
علي بن ابي طالب وامي فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين و جدى محمد المصطفى سيد بني
آدم اجمعين لاريب فيه يا علي أُمي افضل من امك
عند الله وعند الناس اجمعين و جدى خير من جدك
وافضل عند الله وعند الناس اجمعين وانا في
المهد ناغاني جبرئيل وتلقاني اسرافيل يا علي انت
عند الله تعالى افضل مني وانا افخر منك بالآباء
والامهات والاجداد.

قال ثم ان الحسين عليه السلام اعتنق اياه وجعل
يقبله واقبل على عليه السلام يقبل ولده الحسين
وهو يقول : زادك الله تعالى شرفا وفخرا وعلما
وحلما ولعن الله تعالى ظالميك يا أبا عبدالله.

عيد الوطن - ٢٥ + ٢٦ فبراير



كما هي عادت أهل الكويت الأصيلة
فقد شاركت فرقة أولاد عامر للفنون
الشعبية احتفالات الكويت بعيدها
الوطني ٤٨ و عيد التحرير ١٨ .

تعتبر فرقة اولاد عامر من أشهر و أقدم
الفرق الكويتية الشعبية المعروفة على
مستوى الخليج العربي
وفي سنة ١٩٤٠ تقريبا اى فى عهد
الشيخ احمد الجابر الصباح نشطت
الفرق الشعبية وبدأت تشارك فى افراح
الشيوخ ايام الاعياد فى ساحة الصفاة .
وكانت فرقة عرضة الحساوية « اولاد عامر

» تخرج من الفريج الى الصفاة وتلتقي مع بعض الفرق . منها فرقة
الرندي والمرقاب فى صف والحساوية فى صف ولدة ثلاثة ايام العيد . وكان يشارك
فى هذه العرضة معظم افراد الاسرة الحاكمة . من آل الصباح الكرام . ثم تقام
العرضة فى الفريج يومي الرابع والخامس من العيد ويشارك فيها ابناء « الفريج و
كانت تسمى فى الماضي قبل استقلال الكويت وذلك قبل عام ١٩٦١ م واسمها فى
ذلك الوقت هو فرقة الحساوية ولكن فى حكم المغفور له الشيخ عبدالله السالم
الصباح - رحمه الله - التقى مع مجموعة من اعضاء الفرقة وناقش معهم ان يتم
وضع اسم جديد للفرقة ومن بعد ذلك تم تسميتها فرقة اولاد عامر



طب الأئمة - العدس

14
سكّالّة العالمة

نظر إلى بني إسرائيل قد ازدرعت، فرفع طرفه إلى السماء: وقال: الهي وسيدي! عبدك أيوب المبتلى عافيته ولم يزرع شيئاً، وهذا لبني إسرائيل زرع!

فأوحى الله تعالى إليه: يا أيوب! خذ من سبحتك كفا فابذره - وكانت سبحته فيها ملح - فأخذ أيوب كفا منها فبذره، فخرج هذا العدس، و انتم تسمونه الحمص!!



قال الصادق عليه السلام: ((سويق العدس يقطع العطش، و يقوي المعدة، و فيه شفاء من سبعين داء، و من يتخم فليتغذ و ليتعش و لا يأكل بينهما شيئاً)).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ((أكل العدس يرق القلب و يكثر الدمعة)).

و من صحيفة الرضا عليه السلام عنه، عن آبائه عليهم السلام أنه قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدس، و انه يرق القلب و يكثر الدمعة و انه بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام

الكافي: العدة، عن احمد، عن أبيه، عن فضالة، عن رفاعة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ((إن الله تعالى لما عافى أيوب عليه السلام

مواصفات العدس

هو (Lentil) و الإنكليزي (Lens exculenta) العدس اسمه اللاتيني نبات ينتمي إلى فصيلة النباتات القرنية، بذوره مستخدمة في إعداد الأطعمة، و ينمو في مصر وجنوبي أوروبا و الولايات المتحدة وغربي آسيا. و يعود أصله إلى منطقة الشرق الأوسط و في مصادر أخرى إلى آسيا. بذورة ذات لون بني يميل إلى الحمرة، أو رمادي أو أسود، ولايزيد قطرها إطلاقاً عن ١٣ ملم



نبات العدس



خواص العدس

- يحتوي العدس على : ١١,٥٠٪ ماء . ٢٧,٥٪ بروتينا . ٥٤,٨٪ كربوهيدرات . ١,٩٪ مواد دهنية . ٢,٥٪ أملاح معدنية . ١٪ ليبيدا . ٠,٨٪ سليلوز .
- ويحتوي العدس على : فيتامينات : A,B,C و على معادن : الحديد . الكالسيوم . البوتاسيوم . الصوديوم . و الفسفور . و على (٣٧٠) وحدة حرارية في كل مائة غرام .



من مميزات العدس :

- العدس مغذ جيد الهضم. مدر للحليب عند الرضع. مدر للبول. يفيد في علاج فقر الدم. يحفظ الأسنان من النخر.

اسعد الله ايامكم بمناسبة (مولد الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم - وحفيده الإمام الصادق - عليه السلام) و ذلك في ١٧ ربيع الأول . و بهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التهاني و التبريكات الى مقام صاحب العصر و الزمان مولانا الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف) و الى مقام سماحة الحكيم الإلهي و الفقيه الرباني المولى الحاج الميرزا عبدالله الحائري الإحقاقي و الى جميع علماء آل محمد و الى المؤمنون و المؤمنات و العالم الإسلامي كافة



كيف بدأت - قصة تأسيس الحسينية العباسية

قال تعالى ((وقل إعملوا فسيره الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون))
صدق الله العلي العظيم



اعداد و مراجعة تاريخية
المهندس : أحمد محمد الحمد
sasco45@hotmail.com

إن الرجال بمواقفهم وسواعدهم يصنعون التاريخ على مر العصور فكم أمة عزت برجالها من خلال أعمالها ومواقفهم وكم أمة خذلها رجالها فأصبحوا لعنة على هذه الأمة على مر العصور. ولا تقوى الأمم والرجال إلا بالتكاتف والوحدة والتجانس ' وعليه صار لزاما علينا تسطير هذا التاريخ من منطلق الشكر والعرفان لهؤلاء الرجال الذين توالوا على حمل الرايات جيل بعد جيل حتى وصلت إلينا مرفوعة خفاقة وهو يدل على الشكر والعرفان منا لهم حيث من لا يشكر الخلق لا يشكر الخالق . ومن هذا التاريخ نصنع دروسا وعبر تستفيد منها الأجيال عن كيفية بتكاتف الأجيال تبنى الأوطان وتصنع الرجال.

ونسرد لكم اليوم قصة من قصص البناء والتفاني والإخلاص بهذا البلد المعطاء في أصعب الظروف وزمن كانت يعيش أغلب أهل هذا البلد أصعب مراحلهم من ضنك العيش ولم يقعدهم هذا عن العمل والمثابرة والتكاتف لصنع الأمجاد. من هذه الجماعات التي تعيش بالكويت والتي كان لها دور بارز في جميع الميادين وعلى جميع الأصعدة سواءا سياسيه أو إجتماعية أو دينية أو إقتصادية حتى حفرت إسمها من نور بتاريخ الكويت هي جماعة الحاكة المعروفة لدى القاصي والداني بالبلاد وارتبط إسم هذه الجماعة بالمهنة نتيجة مزاولتهم لمهنة الحياكة . فكلنا يعرف أن أهل الكويت بالسابق إما البدو الذين يعيشون بالبادية خارج السور ويتواصلون مع أهل الكويت داخل السور من خلال جلب العرفج والماشية ومنتجاتها . وإما الحاضرة داخل السور وهم يشتغلون إما بالتجارة أو الغوص والسفر أو الحرف حيث أن الحاكة يعتبرون من أهل الحرف الموجوده أن ذاك . وهذه الجماعة لها مواقف شتى على جميع الأصعدة بالبلاد وإجازات كثيرة ونسلط الضوء لكم في مسلسلنا هذا على جزء بسيط من عطاء هذه الجماعة حيث أبت إلا تعيش حرة عزيزة مرفوعة الرأس.



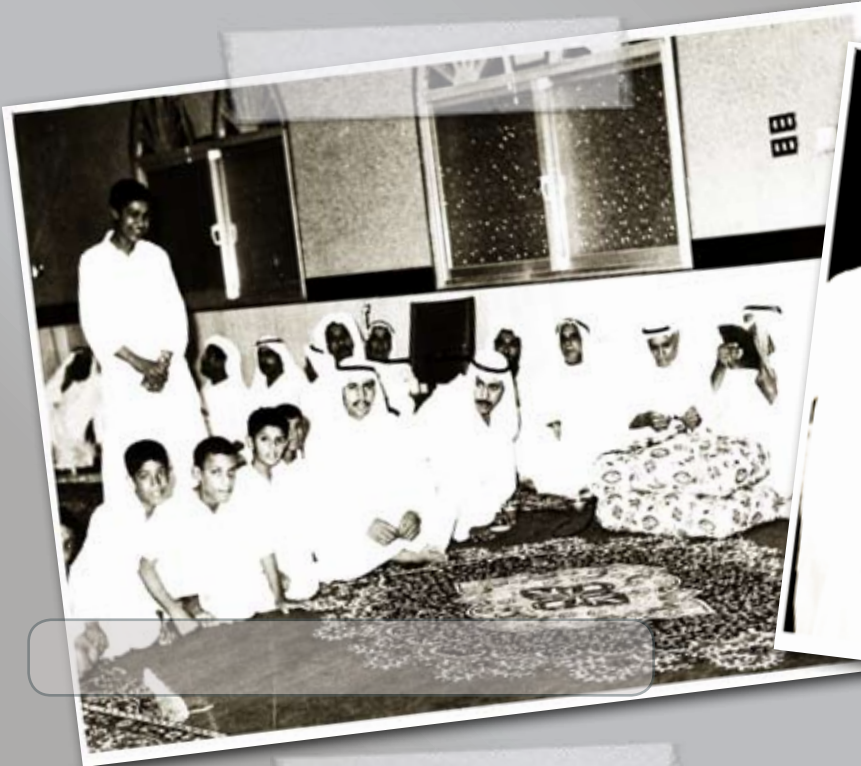
أعزائي القراء المؤمنين أطل عليكم إطلالة جديدة في هذه الحلقة من المسلسل الذي يروي تاريخ الحسينية العباسية وجماعة الحاكمة متحررين الدقة وحسب المصادر الموثوقة التي وصلنا لها والوثائق الرسمية الموجودة. حيث وقفنا في الحلقة الماضية عندما صدر حكم المحكمة بتعين أفراد من جماعة الحاكمة مشتركين بالنظر على الحسينية العباسية مع وزارة الأوقاف وهم المرحوم الحاج إبراهيم حسين البحراني والمرحوم الحاج صالح أحمد الحمد والمرحوم الحاج عبدالعزيز سالم السالم والمرحوم الحاج عيسى الخميس وكانت تلك هي البداية الرسمية لنظر جماعة الحاكمة على الحسينية وجمعت الحاكمة الصفة الشرعية الممتدة من المرجعية والصفة القانونية بواقع حكم محكمه وعندها إستقرت الأوضاع في تلك الفترة.

ونظرا للطفرة العمرانية التي مرت بها البلاد آن ذاك وحركة ترميم المباني داخل السور وذلك لإعادة تنظيم البلاد وبدأ العمران يزدهر خارج أسوار العاصمة . فكانت الحسينية العباسية من ضمن قطاع الترميم ، وعليه تم ترميم الحسينية العباسية كسائر العقارات الأخرى فكان لزاما على جماعة الحاكمة والمتمثلين بالوكلاء الأربعة أن يبحثوا عن موقع بديل لشراء وتشيد الحسينية في موقع آخر قبل إنقضاء المهلة الممنوحة لهم من قبل أملاك الدولة . وبعد مشاورات مع أولي الرأي من جماعة الحاكمة فوق الإختيار على موقع في منطقة المنصورية القطعة ٢ وهو على الشارع العام وهو الموقع الحالي . ولكن لشراء الأرض فلقد طلب مالك الأرض مبلغ مرتفع لمعرفته بأن الموقع سوف يكون حسينية . وعليه تدخل المرحوم الحاج إبراهيم البحراني وعمل إتفاقة على الموضوع فتم شراء الأرض بإسم شخص من الجماعة ومن ثم تم تحويل الوثيقة بإسم الحسينية وهذا ينم على خبرة المرحوم الحاج إبراهيم البحراني وكذلك حرص جماعة الحاكمة وعلى رأسهم الوكلاء الأربعة أن ذاك على مال الحسين والإخلاص في خدمته.

وهنا بدأ التحضير والعمل بهمة للقيام بعملية البناء وتشيد الحسينية العباسية بالحلة والموقع الجديد بالمنصورية . ولكن عند الشروع بالعمل لإصدار تراخيص البناء فوجئ الجميع بوجود عقبة كبيرة وهو القيام الكثير من أهالي المنطقة بتسجيل إعتراض لبناء الحسينية وهم من إخواننا بالمذهب السني تحت حجة إن عند الموافقة لبناء الحسينية سوف تكون بداية لإنتشار الحسينيات بالمنطقة وحسب الأعراف بالبلاد يجب موافقة الجيران على بناء الحسينية . وهنا كانت الطامة والعقبة الكبرى . ولكن كما قلنا لم يقف جماعة الحاكمة مكتوفي الأيدي بل بدأت المحاولات لإصدار التراخيص ولكن دون جدوى حيث يجب إحضار موافقة الجيران ولكن للأسف لم يستطيعوا الحصول على تلك الموافقة . إلى أن سجلت بطولة جديدة لجماعة الحاكمة.

أعزائي القراء المؤمنين نقف عند هذه النقطة وسوف نأتيكم بالحلقة السادسة القادمة ببطولة جديدة متمثلة بالرجولة والشجاعة التي لا يمكن أن يغفل عنها التاريخ بالعدد القادم إن شاء الله.

صور من الماضي



الدراسة الرسمية للأطفال وهي تبدأ من عمر (٤ إلى ٦ سنوات) وخلال هذه السنوات يستمر الأطفال في النمو واكتساب سلوك وعادات جديدة تتعلق بالغذاء . فنجد أن معدل النمو يستمر بطيئاً وغير متساو بعض الشيء خلال هذه السنوات فالطفل في سن ما قبل المدرسة يزيد وزنه بمعدل (١,٨ كيلوجرام) ويزيد طوله بمقدار (٦,٣ سنتيمتر) كل سنة . وُجد أن شكل الطفل الذي كان يتسم بالسمنة والامتلاء يتحول إلى شكل أقل امتلاء وقد يبدو ضعيفاً في معظم الحالات وهذا يرجع إلى أن نسبة الطول بالنسبة للوزن كبيرة فهو يزيد في طوله أكثر مما يزيد في وزنه ولهذا نجد أن معظم الأمهات يقلقن على أولادهن لتصور هي أنهم أصبحوا ضعافاً وأنهم لا يأكلون . فإذا تفهمت الأم أن هذا التغيير طبيعي وعرفت أسبابه فإن هذا لن يعرضها للقلق . ويلاحظ أيضاً أن الطفل في هذا العمر بحاجة إلى عناصر غذائية مفيدة ومثال على ذلك :

(أ) الخضروات الخضراء : الخيار ، الفاصوليا الخضراء ، الفلفل الأخضر ، الشمندر ، الزهرة ، الطماطم .

(ب) الفواكه الطازجة : التفاح ، البرتقال ، الكمثرى ، الخوخ ، المشمش ، العنب ، التوت ، البطيخ .

(ج) البسكويت غير ملح بأنواعه

(د) خبز أسمر لسهولة الهضم بالمعدة

(هـ) سندوتشات الباردة بأنواعها

(و) أجبان طبيعية بأنواعها .

(ز) لحم أو دجاج ويجب أن يكون مطبوخ

(ع) مكسرات ، فشار (نفيش) .

(غ) جميع أنواع المنتجات الألبانية : لبن زبادي ، قشطة ، زبدة وتكون قليلة الدسم .

يتبع العدد القادم

مرحلة المدرسة : من عمر ٦ إلى ٩ سنوات .

التغذية خلال مراحل العمر - الجزء ٢

تنقسم مرحلة الطفولة CHILDHOOD إلى ثلاثة أقسام :

(١) مرحلة الطفولة المبكرة : من عمر ١ إلى ٣ سنوات

(٢) مرحلة ما قبل المدرسة : من عمر ٤ إلى ٦ سنوات

(٣) مرحلة المدرسة : من عمر ٦ إلى ٩ سنوات .

مرحلة الطفولة المبكرة : THE TODDLER STAGE

من ١-٣ سنوات إن السنة الأولى من عمر الطفل هي الوقت الذي يجب فيه وضع الأساس السليم والصحيح لمستقبله الصحي والغذائي إذاً فإن الحليب لا يزال من أهم الأطعمة التي تعمل على تزويد الطفل بمعظم العناصر الغذائية التي يحتاجها فإعطائه من (٢ إلى ٣,٥ كوب من الحليب) في اليوم يعتبر كافياً في هذا العمر وإذا ما أخذ الطفل كمية أكثر من ذلك فإن هذا يؤدي إلى أن يحل الحليب محل الأطعمة الأخرى والتي يحتاجها الطفل مثل الأطعمة التي تمدّه بالحديد وقد ينتج عن نقصه فقر الدم والذي يعرف بأنيميا الحليب MILK ANEMIA أما الأطعمة الأخرى كاللحم والسيريل المقوى بالحديد والخبز الأسمر والخضروات والفواكه فيجب إمداد الطفل بنوعيات منها وبكميات كافية لأنها تمنحه ما يحتاجه من السعرات الحرارية . وهذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية من طور الرضيع إلى طور الطفل . . ولكن بالرغم من هذه التغيرات فإن التركيز على البروتين والكالسيوم والفسفور والمغنيزيوم والزنك يظل مستمراً كما يظل الحليب هو أهم عنصر غذائي في غذاء الطفل .

مرحلة ما قبل المدرسة THE PRESCHOOL STAGE

إن السنين ما قبل المدرسة هي المرحلة التي تسبق بداية



بقلم خبير التغذية
يوسف ياسين البنائي



مولد المصطفى - قصة ورسوم / ريم المزيدي





زواج - الرسول الأكرم (ص) من خديجة الكبرى

ما لا شك فيه أن (حسن الانتخاب) يعد من أهم مستلزمات الزواج الناجح ولو تخيرنا قضية زواج النبي (صلى الله عليه وآله) من خديجة (سلام الله عليها) لوجدنا مبدأ حسن الانتخاب واضحاً.

فلم يتم الزواج بين ليلة وضحاها بل سبقته فترة تمهيدية تعرفت (خديجة) خلالها عن كذب على أخلاق وصفات زوجها المرتقب وذلك عندما أرسلته في تجارتها إلى الشام مع غلام لها يدعى (ميسرة) حيث نجحت هذه الرحلة. وامت أرباحها أكثر من المتعارف وتملك خديجة (سلام الله عليها) الإعجاب بأمانة وحسن إدارة محمد (صلى الله عليه وآله) لأعمالها.

لكن هذا الإعجاب حل مكانه نوع من الإكبار. عندما حدثها عبدها (ميسرة) بكل ما حدث وما جرى من الغرائب والكرامات التي رآها أثناء سفره بمعبة محمد (صلى الله عليه وآله). وقدم لها عرضاً مفصلاً عن مكارم أخلاقه وبشائر النبوغ والعظمة في شخصيته... (وبانت ليلتها تفكر في أمر هذا الإنسان وترقبت له مستقبلاً حافلاً بالأحداث ستنجلي عنه الأعوام القريبة القادمة. وكانت قد صممت أن تعيش بعيدة عن الرجال ومشاكلهم أيام فتوتها وها هي اليوم أشد تصميماً على ذلك وقد أصبحت على أبواب الأربعين من عمرها. ولكنها عادت تفكر في محمد لا في غيره من الرجال الذين قد خطبوا من قبل طمعاً في مالها وراثتها وودت لو يبادلها هذا التفكير ويتقدم في خطبتها. ولكنه لم يصنع شيئاً من ذلك فأرسلت إليه مع امرأة من المكيات تدعى (نفيسة) ابنة منبه لتسأله عما يمنعه من الزواج وقد تجاوز العشرين من السنين. فأجابها بأن لا شيء يمنعه إلا عدم توفر المال لديه. ولما نقلت إليه رغبة خديجة. رحب بتلك البادرة وعرضها على عمه الكفيل أبي طالب وبقية أعمامه فتلقاها أعمامه بالقبول والترحاب. وكلهم يعرف فضل خديجة وثراءها الواسع وذهب أبو طالب من ساعته معه حمزة بن عبد المطلب إلى عمها عمر بن المطلب إلى عمها عمرو بن أسد. وقيل أنهما ذهبا إلى أبيها خويلد وكان لا يزال حياً... وتم الزواج بينهما).

لقد كان الاختيار موفقاً من الطرفين. فمن جهتها كان رجلاً يختلف عن الذين تقدموا إليها طمعاً في أموالها. وأنه جمع إلى كمالاته النفسية والمعنوية كمال الخلق وجمال التركيب وحسن الهندام.

كل ذلك جعل من محمد الزوج المثالي في نظرها ومن جهته (صلى الله عليه وآله) وجد فيها الزوجة الناضجة التي تتصف بالحكمة والخلق الفاضل وحب الخير والدفاع عن الحق. فكان لطلبها الزواج منه وقعاً طيباً على نفسه. فأصبحت أول امرأة في حياته ولم يتزوج عليها. حتى ماتت قبل هجرته. وقد عاش معها خمسة وعشرين عاماً وكانت أحب النساء إليه. لذلك ظل يلهج بذكرها الطيبة بين نسائه اللاتي تزوجهن من بعد رحيلها (تقول عائشة زوجة النبي: كان رسول الله لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأخذتني الغيرة. فقلت: هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها؟ تقصد بذلك نفسها فغضب النبي ثم قال: لا والله ما أبدلني الله خيراً منها: (أمنت بي إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس. ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء).

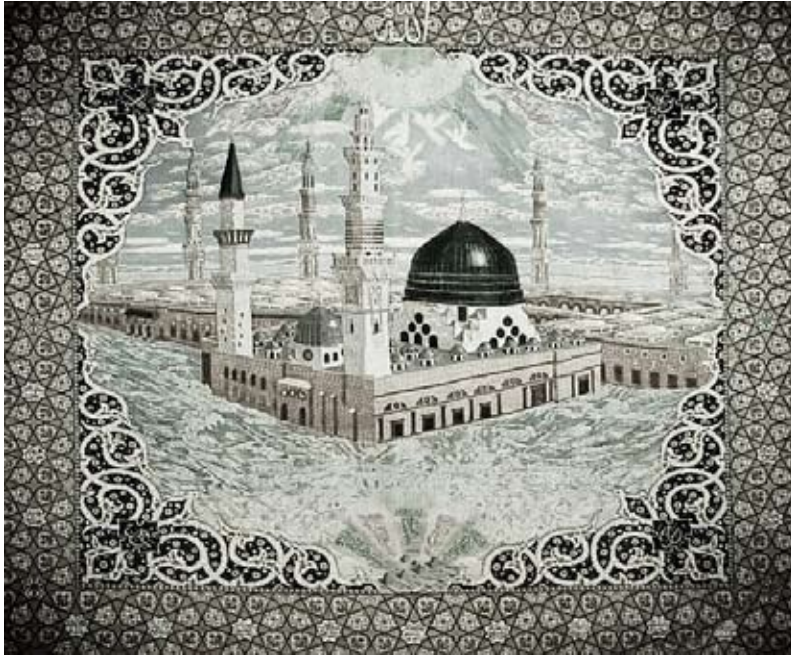
فالحب الذي كان من النبي لخديجة لم يكن باعته الشهوة. ولا الجمال أو الشباب بل كان باعته: نبلها. وسمو خلقها. ووفاءها. وأسبقيتها للإيمان برسالتها).

أهم الأحداث والمناسبات في ربيع ٢

٢ ربيع الآخر	معركة حطين في ١١٨٧/٧/٤م التي مهدت الطريق لدخول المسلمين بيت المقدس في ١١٨٧/١٠/٢م
٣ ربيع الآخر	رمي الحجّاج الكعبة بالنار في حصار بن الزبير و احتراقها
٨ ربيع الآخر	ذكرى مولد الإمام الحسن العسكري (ع) ٢٣٢هـ
١٠ ربيع الآخر	وفاة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم (ع) ٢٠١هـ / قصف الروس لمقعد الإمام الرضا (ع) ١٣٣٠هـ
١٤ ربيع الآخر	ثورة المختار الثقفي ٦٦هـ

أهم الأحداث والمناسبات في شهر ربيع ١

١ ربيع الأول	هجرة النبي (ص) إلى يثرب مروراً بغار ثور و مبيت الإمام علي (ع) على فراش النبي عام ١٣ من البعثة / غزوة دومة الجندل
٣ ربيع الأول	خروج النبي (ص) من غار ثور إلى يثرب (المدينة المنورة) ليلة ٤ ربيع الأول متخفياً/ احراق المسجد الحرام و الكعبة المشرفة بأمر من يزيد (لعنه الله)
٥ ربيع الأول	وفاة السيدة سكينه بنت الحسين (عليهما السلام) سنة ١١٧هـ
٨ ربيع الأول	وفاة الإمام الحسن العسكري (ع) و ٢٦٠هـ
١٠ ربيع الأول	زواج الرسول الأكرم (ص) من خديجة الكبرى سنة ٢٥ من عمره الشريف / وفاة عبد المطلب جد النبي (ص) في السنة الثامنة من ولادته
١٢ ربيع الأول	دخول النبي (ص) يثرب مهاجراً عام ١٣ من البعثة / قيام الدولة المحمدية بالمدينة المنوره / سقوط الدولة الأموية
١٥ ربيع الأول	بناء مسجد قباء (أول مسجد في الإسلام)
١٧ ربيع الأول	ميلاد النبي الأكرم (ص) سنة ٤٠ قبل البعثة (عام الفيل ٥٣ قبل الهجرة) / ميلاد الإمام الصادق (ع) سنة ٨٣هـ
١٨ ربيع الأول	بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة
٢٢ ربيع الأول	غزوة بني النضير سنة ٣هـ
٢٣ ربيع الأول	حرق المسجد الأقصى ١٩٧٣ م
٢٦ ربيع الأول	إبرام معاهدة الصلح بين الإمام الحسن المجتبي (ع) و معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١هـ





اللهم ارحم علمائنا السابقين و أيد و سدد خطى علمائنا الباقين . خصوصا سماحه الحكيم الإلهي و الفقيه الرباني آيه الله الحاج ميرزا عبدالله الخائري الإحقاقي دام ظله العالي

رسالة العباسية

ربيع ١ - ربيع ٢ - ١٤٣٠ هجري - مارس ٢٠٠٩ العدد ٩

للمراسله : ossalem@yahoo.com - e mail : www.abbasiya.com